

امثال أمر الله - لفضيلة الشيخ | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلی الله علیہ - 00:00:03
وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى فخير الزاد ما صحبه التقوى وخیر العمل ما قارنه 00:00:27
الاخلاص للمولى. ايها المسلمين اوجد الله الثقلين لعبادته وامرهم بامتثال اوامرہ. وكتب السعادة لاهل - 00:00:27
وعبادته سبحانہ هي الحصن الذي من دخله كان من الامنين. ومن اداتها كان من الناجين وهي خير محض لا ضرر فيها. قال جل 00:00:57
وعلا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله. وكل خير في الارض فانه بسبب طاعة - 00:01:27
الله ورسوله. قال ابن القيم رحمه الله ومن تدبر العالم والشروع الواقعۃ فيه علم ان كل شر في العالم سببه مخالفۃ الرسول صلی الله 00:01:27
عليه وسلم والخروج عن طاعته وكل خير في العالم فانه بسبب طاعة الرسول صلی الله علیہ وسلم. وكذلك الشر والالم والغم - 00:01:56

الذی یصیب العبد فی نفسہ فانما هو بسبب مخالفۃ الرسول علیہ الصلاة والسلام. ومن رحمته الله بعباده ان امرهم بالاستجابة له
لینالھم الخیر. فقال استجبیو لربکم من قبل ان یأتی یوم لا مرد له من الله. فاستجاب المؤمنون لربهم وافلحو. انما كان قول - 00:01:56
المؤمنین اذا دعوا الى الله ورسوله ليحکم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئک المفلحون وبذلك حیت قلوبهم وعلى قدرهم. قال 00:02:26
سبحانہ یا ایها الذین امنوا استجبیو لله وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم - 00:02:26
ومن بادر الى طاعة ربی زاده هدی الى هدایہ. قال سبحانہ والذین اهتدیوا زادهم هدی واتاهم تقواهم. قال شیخ الاسلام رحمه الله وكلما 00:02:53
كان الرجل اتبع لمحمد الله علیہ وسلم كان اعظم توحیدا لله واحلاضا له في الدين. واذا بعد عن متابعته - 00:02:53
نقص من دینه بحسب ذلك. ومن استجاب لربی اجیب دعاؤه. قال تعالی ویستجيب الذین امنوا وعملوا الصالحات ان یجیبوا دعاءهم 00:03:23
ویزیدهم من فضله. بل واحببه الله ورحمه وادخله الجنة. قال عز وجل للذین استجابیوا لربهم الحسنى اي الجنة - 00:03:23
والرسل علیهم السلام بادروا الى الاذعان والتسلیم. قال الله لخلیلہ ابراہیم علیہ السلام قال اسلمت لرب العالمین. وامرہ بذبح ابنه 00:03:53
الاوحد بیده فتلہ للجبن فی ذبحه وابنه اسماعیل علیہ السلام قال له يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدی ان شاء الله من - 00:03:53
الصابرین وموسى علیہ السلام سارع لارضاء ربی وقال وعجلت اليك ربی لترتضی واخذ الله میثاق النبین ان بعث فیهم نبینا محمد 00:04:23
صلی الله علیہ وسلم ان یؤمنوا به انصروه فقالوا اقررنا - 00:04:23

وقال الله لنبینا محمد صلی الله علیہ وسلم قم فانذر. فخرج الى الناس داعیا لهم الى التوحید وقال له قم اللیل الا قلیلا فقام حتى 00:04:47
تفطرت قدماه. وحواری عیسی علیہ السلام - 00:04:47
فلا استجابیوا له. قال لهم عیسی من انصاری الى الله؟ قال الحواریون نحن انصار الله امنا لله وحث الجن بعضهم بعضا الى اجابة دعاء 00:05:07
الله. يا قومنا اجیبوا داعی الله وامنوا به. یغفر لكم من ذنوبکم ویوجركم من عذاب الیم. ونال الصحابة رضی الله - 00:05:07
عنهم الفضل لصحابتهم واحلاصهم وسبقهم في الاستجابة لله ولرسوله. فزادت رفعة عند الله امروا باستقبال الكعبۃ فحولوا وجهتهم

من بيت المقدس اليها حينما سمعوا بتغييرها وهم في الصلاة ولم يؤخرن الامتنال الى الصلاة التي تليها. وندم النبي صلى الله -

00:05:37

عليه وسلم الى الصدقة فبذلوا نفيس اموالهم. فانفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصف ما له انفق ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما له كله. وقال عليه الصلاة والسلام من جهز جيش العسر -

00:06:07

فله الجنة فجهزه عثمان. رواه البخاري ونزل قول الله لن تناولوا البر حتى انفقوا مما تحبون فقام ابو طلحه رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله -

00:06:27

ان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله. رواه البخاري وباشارة من النبي صلى الله عليه وسلم لصغار الصحابة الى فضل قيام الليل كانوا عبادا لله فيه. قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو صغير. نعم الرجل عبد الله -

00:06:47

لو كان يصلى من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا. متفق عليه النبي صلى الله عليه وسلم بارواحهم طاعة لله اتى المقداد ابن الاسود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوه على المشركين. فقال لا نقول كما قال -

00:07:17

ام موسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك. قال ابن مسعود رضي الله عنه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق -

00:07:43

وجهه وسره يعني قوله متفق عليه وكف الصحابة عن اقوال وافعال حين سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم النهي ينهى عنها ولم يراجعوا فيها استجابة له في الجاهلية كانوا يحلفون بآبائهم واعتادته السنتهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان -

00:08:03

الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم. قال عمر رضي الله عنه فوالله ما حلفت منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم احلف بها ذاكرا ولا آثرا اي ناقلا هذه اللفظة -

00:08:32

عن غيري رواه مسلم وفي يوم مجاعة طبخوا طعاما وتركوه لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه. في يوم خيبر كانت الحمر الاهلية مباحة فطبوخوها. فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:08:52

ان الله ورسوله ينهياكم عن لحوم الحمر فانها رجس من عمل الشيطان. قال انس رضي الله عنه فاكتفت القدور بما فيها وانها لتفور باللحم. متفق عليه والخمر كان مباحا الى اوائل الاسلام. وبسماعهم نهيه من رجل يمشي في الطرقات -

00:09:16

اراقوها. قال ابو النعمان رضي الله عنه كنت ساقى القوم في منزل ابي طلحه فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادي فقال ابو طلحه اخرج فانظر ما هذا الصوت؟ قال قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت -

00:09:45

فقال لي اذهب فاهرقاها. قال فجرت في سكك المدينة. متفق عليه. وفي رواية فما راجعواها ولا سألوا عنها بعد بعد خبر الرجل ويتأسون رضي الله عنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يلبسوه من غير ان يكلمهم بشيء. قال ابن -

00:10:13

عمر رضي الله عنهم اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل في باطن كفه. فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخلي من داخل فرمى به. ثم قال -

00:10:40

والله لا البسه ابدا. فنبذ الناس خواتيمهم. متفق عليه وكتب عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وصيته وهو صغير حين سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده -

00:11:10

متفق عليه. قال ابن عمر رضي الله عنه ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك الا وعندى وصيتي وبادروا رضي الله عنهم الى حفظ السنتهم عما لا يليق امتنالا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:38

قال جابر بن سليم رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني من اهل في الbadie وفي جفاوهم فاوصني. قال لا تسبن احدا. قال فما سببت بعد قول -

00:12:03

الله صلى الله عليه وسلم احدا ولا شاة ولا بعيرا. رواه احمد وانقادوا لا وامر النبي صلى الله عليه وسلم في حركاتهم وسكناتهم. في يوم خير اعطى النبي صلى الله عليه -

00:12:23

سلم الراية لعلي رضي الله عنه وقال له امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فسارع شيئا ثم وقف فصرخ اي رفع صوته لبعد عن

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلتفت لامثاله - 00:12:42

لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ رواه مسلم وابتعدوا عما نهاهم عنه وان كان في ارتكاب النهي مصلحة ظاهرة لنصرة المسلمين. قال - 00:13:02

النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة يوم الاحزاب قم يا حذيفة فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي اي لا تفزعهم فيعرفونك ويقبلوا علينا. فلما اتاهم رأى ابا سفيان قريبا منه - 00:13:21

كان حينئذ قائداً للمشركين وكان رأى ابا سفيان قريبا منه يصلي ظهره بالنار اي يدفعه من البرد قال فوضعت سهما في كبدي القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه - 00:13:41

وسلم ولا تذعرهم علي ولو رميته لاصيته رواه مسلم واتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم في الاوامر والنواهي عن ايمان ويقين راسخ قال رافع بن خديجة خديج رضي الله عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا - 00:14:01

طوابعية الله ورسوله انفع لنا. رواه مسلم ونساء مؤمنات بادرن للاستجابة طاعة لله. هاجر عليها السلام توكلت على ربها واطاعت زوجها وسكتت واديا لا زرع فيه ولا ماء وليس بمكة يومئذ احد - 00:14:28

وفي ظاهر الحال هلاك لها ولولدها. فقالت لزوجها ابراهيم عليه السلام الله الذي امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. رواه البخاري ولما نزل فرض الحجاب على الصحابيات لم يكن اذ ذاك عندهم قماش للحجاب. فبادرن الى - 00:14:53

ثياب لهن امثالا لامر الله وحجبن به وجوههن. قالت عائشة رضي الله عنها يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليظربن بخمرهن على جيوبهن شققن شروطهن وهو الزائد من ازرهن فاختمن بها. رواه مسلم. رواه البخاري - 00:15:22

وبعد ابيها المسلمين وطاعة الله ورسوله تحقيق للشهدتين وكمال في العبودية فان طرق سمعك امر فسارع لامثاله وانت فرح مسرور بعبادة ربك وان كان نهايا فاجتبه وانا عنه موقفنا بضرره طالبا مرظاه خالق - 00:15:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقىء فاوئنك هم الفائزون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيهما الآيات والذكر الحكيم - 00:16:19

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظينا لشأنه. وشهاد ان نبينا محمدنا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:16:35

الله وصحبه وسلم تسلیماً مزيداً ايتها المسلمين اكمل الناس حياة اكملهم استجابة. ومن فاته جزء منها فاته جزء من الحياة. ومن لم يستجب لله استجابة لغيره من المخلوقين واذله. والله حذر من عصيانه فقال فليحذر الذين - 00:17:17

مخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. قال ابو بكر رضي الله عنه لست تاركا من شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئاً من امره - 00:17:42

ان ازيغ متفق عليه والتردد في فعل الطاعة او الكسل في ادائها ينافي كمال الامثال. ومن قدم قوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من المستجيبين له. وفي الاخرة كل امة - 00:18:02

محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاع دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري. والمعرض يتمنى الرجوع الى الدنيا - 00:18:24

الله ورسوله ويجد الافتداء بملء الارض ومثله للنجاة من العقوبة. والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثله معه لافتدوا به ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين - 00:18:44

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين. الذين قضوا وبالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنهم بجودك - 00:19:12

وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا

مطمئنا رخاء. وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انصر المجاهدين الذين - 00:19:32

شاهدون في كل مكان. اللهم كن لهم ولها ونصيرا ومعينا وظهيرا. اللهم اجمع كلمتهم على الحق والهدى يا رب العالمين.
اللهم عليك بمن بغي عليهم واذاهم. اللهم دمرهم تدميرا. وادردوا جن - 00:19:52

خير السوء عليهم يا قوي يا عزيز. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة المسلمين للعمل
بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب العالمين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء - 00:20:12

انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:20:32

وایتاء ذي القربى وینهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله العظيم الجليل يذکرکم واشکروا وعلی آلاته
ونعمه يزدکم. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:52